

مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة حضرموت لـ «الثورة»:

تم تنفيذ 373 مشروعاً خدمياً بتكلفة أكثر من 25 مليون دولار بمحافظة حضرموت وشبوة والمهرة



المكلا/ أحمد محمد بن زاهر

«... يعتبر الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع محافظة حضرموت، والمهرة، أحد مكونات شبكة الأمان الاجتماعي التي اعتمدها ونفذتها الحكومة ١٩٩٧ م للحد من السلبية لتطبيق برنامج الإصلاحات الاقتصادية الشاملة التي تساهم في مجالات الصحة والتعليم والمياه والطرقات وغيرها من المشاريع والأنشطة الاجتماعية والخدمية التي تم تنفيذها وإنجازها وكذا المشاريع الجاري العمل فيها في إطار خطة العمل، للعام الجاري ٢٠١١ م .

(الثورة) التقت الأخ المهندس محمد بن محمد الديلمي. مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة حضرموت الذي تحدث في البداية عن أهداف ونشاطات الصندوق قائلاً:

١٤٣ مشروعاً

هل هناك مشاريع قيد التنفيذ؟

– نعم هناك مشاريع فرع المكلا التي تحت التنفيذ (١٤٣) مشروعاً كلفتها (١٩٠.٣٧٨.١٨٣) دولاراً ومن أهم تلك المشاريع بناء وتأثيث مدرسة القرية تريم حضرموت ومدرسة أبي بكر الصديق قرية الخديد القطن حضرموت وبناء وتأثيث روضة أطفال ٢٢ مايو غيل باوزير حضرموت ومدرسة صلاح الدين بالصيقة ساه حضرموت وبناء وتجهيز طوارئ توليدية شاملة بمستشفى المكلا للأمومة والطفولة بحضرموت وتأهيل المكتبة العامة للطفل لتمكين الأطفال ذوي الاعاقة من الاستفادة منها بمدينة المكلا حضرموت وتأهيل مشروع مياه غيل سلمة ودون حضرموت مديرية الفقيه علي أحمد عليوة مدينة حبان القديمة شبوة وبناء وتجهيز مركز صحي بمدينة جول الريدة ميفعة شبوة عرما شبوة وحماية الأراضي الزراعية والقنوات من الانجراف بقرية جول من حيدر جردان شبوة ومدرسة أبي بكر الصديق حي الشعب مركز قشن المهرة.

مصادر التمويل

من أين تحصلون على التمويل لهذه المشاريع؟

– يحصل الصندوق على التمويل

بهدف إنشاء الصندوق للإسهام في مكافحة وتحسين الظروف المعيشية للفئات الفقيرة من المجتمع وذلك من خلال زيادة وتسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية، أيضاً يعمل الصندوق على تقديم نموذج للمؤسسة التنموية الحديثة التي تعمل بفاعلية وكفاءة وشفافية من خلال التطوير المستمر لمنتجات العمل المتصلة بتوفير الخدمات الاجتماعية وتمكين المجتمعات المحلية من تنفيذ المهام التنموية في مناطقهم ويعمل الصندوق على تحقيق أهدافه من خلال ثلاثة برامج رئيسية وهي:

□ برنامج تنمية المجتمع لتسهيل الوصول إلى الخدمات والمياه والصحة والطرق الريفية والبيئة.

□ برنامج بناء القدرات للشركاء المحليين للصندوق كجسميات محلية وهيئات حكومية واستشاريين ومقاولين.

□ برنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر لتقييم خدمات التمويل الأصغر من خلال وسطية كالمؤسسات غير الحكومية إضافة إلى قطاع الخدمات المالية وغير المالية لصغار المستثمرين.

مشاريع منفذة

ما هي المشاريع التي تم تنفيذها من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمكلا خلال المرحلة الثالثة؟

– يقوم فرع الصندوق بالمكلا بتغطية محافظات حضرموت وشبوة والمهرة حيث تمكن الصندوق خلال المرحلة الثالثة من تنفيذ (٣٧٣) مشروعاً في المحافظات الثلاث المذكورة بكلفة إجمالية (٢٥ مليوناً و ٧٥٧ ألفاً و ٧٠٠) دولاراً ومن أهم المشاريع بناء وتأسييس روضة أطفال الحوطة مديرية شبام حضرموت وبناء وتأثيث مدرسة الصديق مدينة المكلا حضرموت وبناء وتجهيز ٤ قاعات دراسية ومعمل تخدير وعمليات بمعهد العلوم الصحية بالمكلا حضرموت وإنشاء وتجهيز مسلخ بمدينة الشحر حضرموت وحصاد مياه رماه حضرموت وعمل قنوات لتصريف مياه الأمطار مع جدران تساند في عقبة سهية رحية حضرموت وإيقاد وترميم حصن الغويزي بالمكلا حضرموت وحماية قرية الخرابة من السيول وإصلاح القناة الرئيسية القطن حضرموت، بناء ثانوية ببحان شبوة تدريب (٢٠) قابلة مجتمع عين شبوة وحماية الأراضي الزراعية وعمل منشآت مائية (خزانات × يلاذفوي) عين شبوة رصف الشوارع الداخلية لمدينة حبان القديمة المرحلة الثانية حبان شبوة واستكمال تأسيس المعهد الصحي لمدينة الغيط المهرة.

اللازم لتنفيذ مشاريعه من عدة مصادر تشمل الحكومة اليمنية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والاتحاد الأوروبي والبنك الألماني للتنمية الزراعية والبنك الإسلامي للتنمية والحكومة الهولندية وصندوق الأوبك والصندوق السعودي للتنمية ووزارة التنمية الدولية البريطانية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي، كما تسهم المجتمعات المحلية في تغطية جزء من تكاليف المشروعات من خلال توفير المواد بالإضافة إلى بعض الأعمال.

أهمية كبيرة

كيف تتم عملية التنسيق مع الصناديق الأخرى؟

– يولي الصندوق بالتنسيق مع الصناديق والجهات العاملة في التنمية أهمية كبيرة وذلك منها الأزواجية في تنفيذ المشاريع وضماناً لتحقيق الأهداف من التدخل حيث تقوم بموافقة تلك الجهات بنسخة من المشاريع التي سيتم إدراجها ضمن خططنا للعام القادم ويتم التواصل معهم لطلب مآلديهم من خطط، وأود أن أشير بالذات إلى المستوى الجيد للتنسيق بين الصندوق ومشروع الأشغال العامة.

وأيضا هناك تنسيق مع بعض الجهات الأخرى على مستوى السياسات والمفاهيم وتنسيق التدخلات.

مشاريع

ماذا عن المشاريع الموافقة عليها من قبل الصندوق؟

– هناك عدد من المشاريع الموافقة عليها من الصندوق حيث يوجد (٢٢) مشروعاً بتكلفة إجمالية وقدرها (٤.٨٠٠.٩٤١) دولاراً من أبرزها مدرسة السلال فوه المكلا حضرموت وتأهيل مشروع مياه رماه حضرموت وبناء وتجهيز مركز الرعاية الصحية والأمراض الجلدية إضافة لسكن الفرق الطبية بالمكلا حضرموت وتأهيل ساقية مدينة القطن حضرموت حمية منطقة ريمة من السيول حضرموت ومدرسة ٢٢ مايو مدينة عتق شبوة ورفص شوارع ضيقة وأرصفة مدينة عتق شبوة وإنشاء بركة فرفاري حوف المهرة.

طموحات كبيرة

ما هي خطة عملكم للعام الحالي ٢٠١١؟

– في هذا العام ٢٠١١ لدينا خطة

طموحة حيث لدينا (١١٧) مشروعاً من المقرر تنفيذها بتكلفة (١٣.١٧٣.١٢٠) دولاراً ومن أبرزها ثانوية الصديق للبنين بالديس الشرقية حضرموت ومدرسة خالد بن الوليد للبنات فوه القديمة المكلا حضرموت ومدرسة ريمة للبنات الروضة شبوة، بناء واستكمال وتجهيز مركز الأمومة والطفولة سيحوت المهرة، ترميم وتجهيز الوحدة الصحية شبام حضرموت وتأهيل مشروع مياه منطقة يدن بن عون ساه حضرموت وتأهيل مشروع مياه دارس وادي لسود حبان شبوة توثيق وترميم البوابة الغربية لمدينة سيئون وصيانة واستكمال سواقتي نفق رحية حضرموت وتأهيل قناة متنة بلعيد والجوهرة مدخة العليا بشبوة.

علاقات جيدة

ما هي العلاقة التي تربطكم بالمجالس المحلية والجهات الرسمية الأخرى؟

– يربط الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية المعنية علاقة جيدة حيث يقوم الصندوق بتلقي طلبات المشاريع وفرزها ومن ثم يتم عمل الدراسات اللازمة للتأكد من الاحتياج وبعد ذلك يتم إعداد الخطة السنوية ونقوم بموافقة المجالس المحلية بالمديرية والمحافظات وكذلك المكاتب التنفيذية ذات العلاقة بنسخ من المشاريع المتقدمة للخطوة ويتطلب منها موافقتنا برأيهم حول تلك المشاريع وإذا كان هناك تدخلات من قبلهم في تلك المناطق أيضاً يحرص الصندوق على مساعدة السلطة المحلية من خلال تنفيذ بعض البرامج التدريبية لأعضاء السلطة المحلية في المحافظات وتنفيذ برامج اللامركزية والتنمية المحلية في إطار دعم توجهات الدولة لتطبيق قانون السلطة المحلية وتعزيز نظام اللامركزية وبرنامج التمكين من أجل التنمية المحلية والذي يهدف إلى استغلال المواد المحلية.

الصندوق يهدف لمكافحة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للمواطن

